شبكة دولفين الخليجية للغاز تقع ضحية خلاف حدودي بين السعودية والامارات

دبي ـ من غيداء غنطوس:

تعرض مشروع حيوي بتكلفة 3,5 مليار دولار لتوصيل الغاز القطري الى الامارات العربية لمشكلات بسبب نزاع حدودي بين السعودية والامارات، لكن مصادر من القطاع استبعدت أي تداعيات طويلة الامد على المشروع.

فقد ذكرت نشرة (بلومبرغ) الاخبارية امس ان السعودية بعثت برسالة لبنك ابوظبي الوطني تفيد انها لم توافق على مرور خط الانابيب عبر اراضيها.

وقال مصدر مطلع على الوضع لرويترز ان الرياض أبلغت شركة توتال الفرنسية وشركة اوكسيدنتال بتروليوم الامريكية، وهما شريكان يملكان حصة أقلية في مشروع دولفين انرجي، ان لديها تحفظات على مسار خط الانابيب.

وقالت شركة دولفين انرجي امس انها لم تتلق أي اعتراض من السعودية على خط الانابيب الذي أوشك على الاكتمال. وذكر بيان لشركة دولفين انها لم تتلق اعتراضا او احتجاجا من اي دولة على خط الانابيب الذي يمر في المياه الاقليمية للامارات وقطر فقط. وتابع ان دولفين تتبع سياسة عدم التعليق على مراسلات بين اطراف اخرى.

وشككت مصادر مقربة من المشروع في توقيت الاعتراض السعودي بعد أن دخل العمل في المشروع في مراحل متقدمة. وقال مصدر من القطاع انه اذا كانت السعودية تريد الاعتراض فقد كان عليها أن تفعل ذلك قبل عامين أي قبل ان يمد خط الانابيب تحت الماء وانها ليس لديها سلطة تعطيل المشروع.

وقالت فاليريا مارسل من المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن «من الصعب تصديق ان يكون الشركاء قد سمحوا بالعمل دون ضمانات». وأضافت ان المشروع حيوي بالنسبة لابوظبي.

وهناك نزاع حدودي بين السعودية والامارات بشأن اتفاق حدودي وقع عام 1974 بعد فترة وجيزة من تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة تخلت بمقتضاه عن قطعة أرض كانت تربطها بقطر.

وتقول الرياض ان لها حق السيادة على المياه في حين تقول الامارات ان هذا من حقها هي وتريد تعديل الاتفاق.

ورفضت متحدثة من توتال التعليق ولم يتسن الاتصال بأحد من اوكسيدنتال. ورفض مسؤولون قطريون التعليق في حين لم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين سعوديين للتعليق.

وقال مصدر اخر من القطاع «ستثور ضجة كبيرة على الارجح حتى يتم التوصل لحل... لكن ليس من مصلحة أحد وجود نزاع دبلوماسي كبير يعطل الفرص التجارية».

وبدأ العمل في مشروع شبكة دولفين للغاز قبل عشر سنوات. وهو أول خط انابيب عبر الحدود في المنطقة ويهدف الى نقل 3,5 مليار مليار قدم مكعب يوميا من الغاز الطبيعي للامارات ثم بعد ذلك الى عمان.

وفي العام الماضي قالت وسائل اعلام سعودية ان الرياض احتجت لدى قطر والامارات على خطط لبناء جسر يربط بين البلدين قائلة انه سيمر عبر مياهها الاقليمية.

سورية تحقق احد أعلى معدلات النمو السكاني في العالم

دمشق ـ من ثناء الإمام:

ذكرت دراسة رسمية أعلن عنها امس الثلاثاء أن معدل النمو السكاني في سورية وصل إلى 2,45% بين العامين 2000 و2005 وهو من أعلى معدلات النمو السكاني في العالم.

واظهرت الدراسة التي تحمل عنوان «أهم المؤشرات السكانية في الجمهورية العربية السورية» أن «نسبة النمو السكاني في سورية هي من أعلى معدلات النمو السكاني في العالم، ما يستوجب قرع ناقوس الخطر».

وقالت منى غانم، رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، التي اعدت الدراسة ليونايتد برس أنترناشونال إن الهيئة اطلقت بدءا من امس حملة في مختلف المحافظات السورية تتضمن ورشات عمل ولقطات تلفزيونية وأغنيات شعبية بهدف توعية الفئات الشعبية في البلاد حول ضرورة تحديد النسل.

واضافت أن الحملة التي تجري تحت عنوان «أسرة أصغر مستقبل أفضل» تتم بالتعاون مع هيئة تخطيط الدولة ورئاسة مجلس الوزراء والمكتب المركزي للإحصاء.

وقالت غانم إن الهيئة التي ترأسها وكذلك هيئة تخطيط الدولة والمكتب المركزي للإحصاء بصدد القيام بمشروع لدراسة مفصلة للواقع السكاني ونموه في كل محافظة على حدة، تمهيدا لوضع خطة قطاعية على مستوى المحافظات تعالج في كل واحدة النمو السكاني فيها.

من جهتها قالت صباح حلاق من الهيئة السورية لشؤون الأسرة إن «العقبات التي تعترض الهيئة خلال القيام بدراسات من هذا النوع هي نقص الإحصاءات التفصيلية». واضافت «نحن بحاجة لتطوير قاعدة البيانات لتكون أكثر تفصيلا حول النقاط التي نثيرها وخاصة في الصحة الإنجابية».

وقالت حلاق «من المشكلات التي نصادفها أيضا كيفية الوصول إلى الفئات المستهدفة، لا سيما الأسر في الريف، خصوصا إن علمنا أن استخدام موانع الحمل وأساليب تنظيم الأسرة أقل بكثير في الريف منه في الحضر».

وأشارت إلى وجود «تشريعات لا تتماشى مع واقع تنظيم الأسرة» وأن هناك «مواد قانونية تعيق عملها».

ومن الأرقام الهامة التي نشرتها الهيئة في دراسة المؤشرات السكانية خلال ندوة لمناسبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى حوالي 41% بينما كانت 33% عام 1970. كما ارتفع متوسط العمر عند الزواج الأول إلى 29,4 سنة للرجال و25,6 سنة للنساء.

وذكرت الدراسة أن عدد المقيمين في دمشق وريفها وحلب حوالي 41% من مجموع السكان بينما لا تتجاوز مساحتها 19,8% من مساحة البلاد الكلية، بينما يقيم 16,6% من السكان في 3 محافظات شرقية هي الرقة ودير الزور والحسكة، وهي مناطق تضم عددا كبيرا من الأكراد، وتشكل مساحتها الإجمالية 41,1% من البلاد.

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان يقيمون في محافظتي طرطوس واللاذقية الساحليتين اللتين لا تتجاوز مساحتهما الكلية 2,2% من المساحة الإجمالية لسورية».

وبلغت نسبة الأمية بين الإناث اللواتي تبلغ أعمارهن 15 فأكثر 25,8% عام 2002 ونسبة الأمية بين الرجال من العمر والعام نفسه 9%.

سهم اتصالات يدعم سوق ابوظبي وتراجع سهم تمويل يقلل مكاسب دبي

■ دبي ـ رويترز: قفزت أسهم ابوظبي بأكثر من واحد بالمئة امس الثلاثاء مع تزايد اقبال المستثمرين على سهم شركة اتصالات، في حين هبط سهم شركة تمويل المدرجة حديثا في اليوم الثاني من تداوله في سوق دبي.

وارتفع مؤشر سوق أبوظبي للاوراق المالية 1,03 في المئة الى 3525,5 نقطة. وزاد المؤشر العام لسوق دبي المالي 0,55 في المئة الى 423,6 نقطة.

وكان السهم الانشط في التعاملات هو سهم شركة اتصالات الذي أغلق على ارتفاع بنسبة 4,4 بالمئة مسجلا 17,80 درهم (4,85 دولار) في سوق ابوظبي بعد أن سجل أعلى مستوياته في شهر عند مستوى 18,10درهم خلال الجلسة.

وقال المحللون ان موجة الشراء اثارها في الاغلب اعلان اتصالات ارباحها الصافية في الربع الثاني من العام التي ارتفعت 36,6 بالمئة الى 1,5 مليار درهم والتي جاءت متمشية مع توقعات السوق. وأعلنت النتائج قبل جلسة الاثنين لكن السهم أغلق أمس الاول على استقرار بعد أن قال سماسرة ان توزيعات الارباح عن النصف الاول من العام بواقع 25 فلسا للسهم جاءت مخيبة للامال.

وقال جو جوكباني من شعاع كابيتال «عمليات الشراء تركزت كلها اليوم... المستثمرون يستوعبون النتائج القوية وكذلك انباء الفوز بالترخيص المصري» لشبكة محمول ثالثة. وفي الاسبوع الماضي فاز كونسورتيوم تقوده اتصالات بترخيص الشبكة الثالثة لخدمة الهاتف المحمول في مصر ودفع 2,9 مليار دولار. وتتحمل اتصالات النسبة الاكبر من التكلفة.

وعلى الرغم من مخاوف ان تكون قد دفعت قيمة مبالغ فيها للترخيص يقول المحللون ان اسهم اتصالات مقومة بأقل من قيمتها الحقيقية بعد انخفاضها بنسبة نحو 24 بالمئة هذا العام مع تهاوي اسواق الاسهم في منطقة الخليج. فشركة اي.اف.جي ـ هيرميس المصرفية على سبيل المثال تقوم السهم بنحو 30 درهم.

وقال متعامل من دبي «احجام التداول تشير الى ان المشترين من المؤسسات». وارتفعت قيمة التداول في ابوظبي بنسبة 119 بالمئة عن مستواها الاثنين الى 153,2 مليون درهم وجرى تداول 18,4 مليون سهم بزيادة بنسبة 36 بالمئة.

وهبط سهم بنك ابوظبي الوطني ثاني انشط سهم اليوم بنسبة 3,21 بالمئة الى 24,1 درهم لكن في تعاملات محدودة نسبيا. واتسمت سوق دبي بهدوء أكبر مع ترقب السوق لنتائج اعمال شركة اعمار العقارية في الربع الثاني. وقال كوكباني «نحن متفائلون جدا بشأن نتائج اعمار. وهذا سيوجه اشارة قوية للسوق».

وكان سهم شركة تمويل هو أكبر خاسر امس فهبط بنسبة 6,87 بالمئة ليغلق على 2,71 درهم. وبدأ تداول السهم في سوق دبي أمس الاول بسعر 3,01 درهم أي ثلاثة أمثال سعر اصداره في طرح أولي عام في وقت سابق هذا العام.

وقال محللون ان حتى تحقيق عائد بنحو 200 في المئة قد يعتبره بعض المستثمرين خسارة بعدما اقترضوا بكثافة للاكتتاب في طرح أسهم تمويل الذي بلغت قيمته 550 مليون درهم (149,7 مليون دولار) في وقت سابق من العام.

انفاق السعوديين على مستحضرات التجميل خلال العام الحالي قد يصل الى 1,5 مليار دولار

■ الرياض ـ يو بي أي: توقع مستثمر سعودي وخبير مختص في صناعة وتسويق منتجات العناية بالجمال، أن يتجاوز حجم سوق العطور ومستحضرات التجميل في السعودية بنهاية العام الجاري حاجز الـ1,5مليار دولار أميركي.

وقال علي بن عوض آل هادي مدير إحدى شركات العطور في المملكة في تصريح نشر امس الثلاثاء إن معدلات إنفاق المواطن السعودي على العطور ومستحضرات التجميل يفوق مثيله في الدول الغربية بنسبة كبيرة وأنه يعدّ الأول في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف «أن السوق السعودي يعدّ واحداً من أكبر أسواق مستحضرات التجميل في منطقة الشرق الأوسط، وأن حجم الانفاق يزداد بصورة متصاعدة»، موضحاً أن «المنتجات الفرنسية من العطور تصل إلى 50 % تقريباً».

وتأتي في المرتبة الثانية المنتجات الآتية من دول شرق آسيا والهند وكوريا الجنوبية بنسبة تصل إلى 30 %، ثم بعد ذلك تأتي المنتجات الأميركية وبقية منتجات دول الاتحاد الأوروبي بحصة تقدر بـ20 % من إجمالي حجم السوق.

وقال إن قطاع العطور والمكياج في منطقة الشرق الأوسط يمر بمرحلة نمو غير مسبوقة، حيث تشير الإحصاءات إلى ارتفاع وتيرة النمو بنسبة 12 % سنوياً، مؤكدا أن التركيبة السكانية الخاصة بمنطقة الخليج تشير إلى «تزايد كبير بالطلب على منتجات العناية بالجمال والموضة خلال العقد المقبل».

وأشار إلى أن نسبة السكان الذين تقل أعمارهم عن 25 عاماً، وهي الفئة التي تنفق أكبر نسبة على مواد التجميل، تشكل نحو 60 % من العدد الإجمالي للسكان».

وأضاف آل هادي «أن حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي تصل إلى 13 ألف دولار، لافتاً إلى أن نسبة القوة الشرائية تميل لصالح النساء بواقع 70 % مقابل 30 % للرجال. وقال آل هادي «ان صفقات استيراد العطور ومساحيق التجميل في السعودية تشهد نمواً سنويا يتراوح بين 10 و15 %».

هيئة بريطانية تعتزم تدشين «بنك اجتماعي» للحسابات الخاملة

■ لندن ـ رويترز: قالت متحدثة باسم هيئة مستقلة أنشأتها بعض أكبر المنظمات الخيرية البريطانية انها تعتزم اعلان خطط لتأسيس «بنك استثمار اجتماعي» لتولي مئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية المودعة في حسابات مصرفية خاملة.

وسيكشف عن الخطة اليوم الاربعاء في اطار تقرير فصلي للجنة الارصدة غير المتحركة التي تراجع سبل تسليم الاموال الخاملة الى الجمعيات والمجموعات التطوعية أو المنظمات الخيرية ما لم يستردها أصحابها.

وكانت اللجنة التي شكلها صندوق سكارمان ومؤسسة راونتري وصندوق كارنيجي وغيرهم قالت العام الماضي ان المدخرات وغيرها من الاستثمارات غير المتحركة لسنوات أو عقود قد تتجاوز قيمتها خمسة مليارات استرليني (9,19 مليار دولار).

وسيساعد «بنك الاستثمار الاجتماعي» على تمويل ما يسمى بالقطاع الثالث والذي يمثل أنشطة متنوعة من المنظمات الخيرية لخدمة الشبان والمجتمع الى المشروعات التطوعية والمؤسسات الاجتماعية.

والتقرير الذي يقع في 16 صفحة ويصدر اليوم الاربعاء ستتبعه مشاورات لستة أشهر ولن يتناول الجوانب الفنية للمبادرة من التداعيات القانونية والتنظيمية الى حماية المستهلك.

تراجع اسهم البورصة الكويتية قبيل انتخاب رئيس للبرلمان

■ الكويت ـ رويترز: تراجعت الاسهم الكويتية قليلا في معاملات فاترة امس الثلاثاء وسط أجواء يسودها الترقب قبيل انتخاب رئيس مجلس الامة (البرلمان).

وسينبئ الاقتراع المقرر اليوم الاربعاء بما اذا كان البرلمان المنتخب حديثا سينتهج خط المواجهة مع الحكومة بعد حل المجلس التشريعي السابق في ايار (مايو) اثر مواجهة مع الحكومة.

وهبط المؤشر العام لسوق الكويت للاوراق المالية 0,33 في المئة الى 9993,6 نقطة في معاملات بلغت قيمتها 41,4 مليون دينار /(143,2 مليون دولار) منخفضة 25 في المئة عن أمس الاول وقرب نصف متوسط هذا العام.

وفاقت الاسهم الخاسرة تلك الرابحة بواقع 47 الى 32.

وقال قيس الفراج وهو مدير صندوق في البنك التجاري الكويتي ان الجميع كانوا يترقبون ما سيسفر عنه الاقتراع في مجلس الامة اليوم لاختيار رئيس المجلس.

وقال الفراج ان قيمة المعاملات ستكون منخفضة ايضا اليوم والتحركات متقلبة مع تركز أنظار المستثمرين بشكل أكبر على شاشات التلفزيون لمتابعة جلسة البرلمان. واكتسح الاصلاحيون والاسلاميون البارزون الانتخابات التي جرت في 29 حزيران (يونيو) مما يعزز احتمالات تزايد التوتر مع الحكومة.

وقال عبد الله المنيس وهو متعامل مستقل في البورصة الكويتية ان المتعاملين يبدون تذمرا ازاء افتقار التناغم بين البرلمان والحكومة لان بعض النواب بدأوا بالفعل ينتقدون الوزارة الجديدة. وكان سهم المجموعة الدولية للاستثمار الاكثر تراجعا وهبط 6,35 في المئة الى 590 فلسا. (الدينار الكويتي ألف فلس). وتلاه سهم شركة التمدين الاستثمارية وانخفض 4,55 في المئة الى 315 فلسا. وقاد الاسهم الرابحة سهم المجموعة الدولية للمشاريع الصناعية وزاد 4,85 في المئة الى 216 فلسا. الدولار يساوي 0,289 دينار.

الاسهم السعودية تواصل انخفاضها

■ الرياض ـ رويترز: انخفضت الاسهم السعودية لليوم الثالث على التوالي امس الثلاثاء وسط تعاملات مضطربة مع اقبال المستثمرين على البيع لجني الارباح بعد ارتفاعات الاسعار في الاسبوع الماضي لجمع المال اللازم للمشاركة في عمليات طرح جديدة.

وأغلق المؤشر العام لسوق الاسهم السعودية على انخفاض بنسبة 0,9 بالمئة مسجلا 12260,75 نقطة بعد ارتفاعه بنسبة 1,75 ثم انخفاضه بنحو 1,45 بالمئة.

وقال متعامل بارز «مع تواتر نتائج أعمال الشركات في النصف الاول تحاول السوق ايجاد دعم جديد بعد ارتفاعها بحدة».

وأضاف «من المؤسف بالنسبة للسوق السعودية ان الذين يدخلون السوق لجني الارباح بعد أسبوع او أسبوعين من المكاسب ليدخلوا مرة أخرى عندما تنخفض الاسعار أكثر من المستثمرين الحقيقيين». وتابع «الاعلان عن طرح أسهم جديدة شجع الناس ليس فقط على بيع أسهمهم بل على بيع ماشيتهم».

وكشفت هيئة سوق المال أمس الاول عن أربعة عمليات طرح أولي جديدة قد تبلغ حصيلتها سبعة مليارات ريال (1,87 مليار دولار) في الفترة حتى تشرين الاول (اكتوبر).

وارتفع المؤشر بأكثر من 35 بالمئة في الفترة من منتصف مايو أيار الى الثاني من يوليو تموز عندما بلغ أعلى مستوياته في عشرة أسابيع في اعقاب عملية تصحيح للاسعار غير مسبوقة استمرت شهرين.

وقال متعامل بارز «من المفارقات أن الانخفاضات بدأت بعد الوصول الى هذه الذروة ومع بدء ظهور أولى نتائج الشركات. والان نشهد عمليات بيع لجني الارباح تستند فقط على تكهنات».

وقال عبد المنعم عداس من شركة زاد للاستثمار ان المستثمرين يشعرون بالقلق فبدأ بعضهم في البيع بعد ارتفاع المؤشر وقبل صدور نتائج الاعمال التي تبدو حتى الان ايجابية. واضاف انه لا يتوقع ان يتجاوز المؤشر مستوى 12200 نقطة بل سيرتفع قبل ذلك.

وهون تركي فدعق رئيس المركز العربي للاستشارات المالية من شأن الانخفاض وقال انها عودة الاسعار الطبيعية الى مستوياتها وتوقع ان تستمر اضرابات الاسعار حتى الاسبوع المقبل.

واشار الى بنك الراجحي أكبر بنك مدرج في البورصة والذي انخفض سهمه بأكثر من سبعة بالمئة منذ أن أعلن الاسبوع الماضي ارتفاع أرباحه الصافية بنسبة 30 بالمئة في النصف الاول من العام.

وفاقت الاسهم الرابحة تلك الخاسرة بواقع 47 الى 28. وبلغت قيمة التداول 20 مليار ريال دون تغير يذكر عن مستواها أمس الاول.

فرنسا تطالب بخفض رسوم تحويل الاموال لتمكين المهاجرين من ارسال المزيد لاوطانهم

■ الرباط ـ رويترز: قالت فرنسا انها تريد زيادة المنافسة بين المؤسسات المالية لخفض تكلفة نقل المهاجرين مدخراتهم لاوطانهم وذلك ضمن مجموعة من المقترحات لمساعدة الدول الافريقية.

وطرح الاقتراح امس في مؤتمر ضم اكثر من 50 دولة اوروبية وافريقية في الرباط ضمن مجموعة من الافكار من أجل توجيه المزيد من الاموال والخبرة للدول التي جاء منها المهاجرون لدعم التنمية هناك ووقف الهجرة غير الشرعية.

وقالت بريجيت جيراردان وزيرة التعاون والتنمية الفرنسية في حديث على هامش المؤتمر «نضع اجراءات لخفض التكلفة المصرفية لهذه التحويلات من خلال وجود منافسة بين المؤسسات المالية».

واكبر شركة لتحويل الاموال في العالم ويسترن يونيون وهي تابعة لفرست داتا كورب. ودعا المؤتمر لمعالجة تفاقم أزمة الاف من الافارقة الفقراء الذين يقومون برحلات خطيرة بحثا عن حياه جديدة في اوروبا وفقد كثيرين حياتهم أثناء المحاولة معظمهم غرقا نتيجة غرق قوارب صغيرة تبحر بهم في المحيط الاطلسي.

وطالب الاتحاد الاوروبي الحكومات الافريقية باستعادة المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون الى اوروبا ولكن غالبا ما تكون العملية بطيئة ومعقدة ومؤلمة بالنسبة للمهاجرين انفسهم وينتهي الحال ببقاء كثيرين. وابرزت جيراردان الجوانب الايجابية للهجرة ولكنها طالبت بتحسين الادارة المشتركة لتدفق المهاجرين حتى يستفيد الشمال الغني والجنوب الفقير.

روسيا وامريكا لم تتوصلا بعد لاتفاق بشأن انضمام موسكو لمنظمة التجارة العالمية

■ واشنطن ـ رويترز: قال مسؤول تجاري أمريكي ان الولايات المتحدة وروسيا لم تتوصلا بعد الى اتفاق يمهد الطريق لانضمام موسكو الى منظمة التجارة العالمية، لكن الممثلة التجارية الامريكية سوزان شواب كان من المقرر ان تتوجه امس الى موسكو لاجراء مزيد من المحادثات.

وقال شون سبايسر المتحدث باسم مكتب الممثلة التجارية «نبذل ما في وسعنا لاحراز تقدم لكننا لم نتوصل الى اتفاق». وكانت روسيا تأمل في انهاء مفاوضاتها مع الولايات المتحدة بشأن انضمامها لمنظمة التجارة العالمية قبل ان تستضيف قمة زعماء مجموعة الثماني في مطلع الاسبوع المقبل في جوهانسبرغ.

وتجري الولايات المتحدة وروسيا محادثات مكثفة قبيل القمة لكن سبايسر قال انه سيتم التوصل الى اتفاق «عندما تصل الصياغات الى شكلها الصحيح».

وأضاف انه على الرغم ترجيح احتمال سفر شواب في وقت لاحق اليوم الى موسكو الا انه يظل هناك احتمال لالغاء سفرها. وقال بليك مارشل نائب الرئيس التنفيذي لمجلس الاعمال الامريكي الروسي انه لم يتضح بعد ما اذا كان الجانبان يمكنهما التوصل الى اتفاق هذا الاسبوع.

وعزز البيت الابيض الآمال بازالة العقبة الرئيسية الاخيرة التي تعرقل مساعي روسيا للانضمام لمنظمة التجارة العالمية والتي بدأت قبل عقد وذلك في الاجتماع بين الرئيسين جورج بوش وفلاديمير بوتين عشية قمة مجموعة الثماني في سان بطرسبرغ.

وتبدأ القمة اعمالها يوم السبت المقبل. ونقلت وكالة انباء ايتار تاس الروسية عن بوش قوله للمراسلين الاجانب انه بعث برسالة لبوتين تحدد الموقف الامريكي. وقال بوش «هناك وضوح تام في وجهة نظر الجانبين بشأن ماينبغي عمله فيما يتعلق بقضية فتح الاسواق».

وحين سئل بوش عن عقبات محتملة باقية اجاب «امل ان يتم تسويتها. انا متفائل».

وقال دبلوماسي غربي «قام الفنيون بكل ما هو لازم لابرام الاتفاق. القرار سياسي واستراتيجي بصفة اساسية الان».

وصرح نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر جوكوف للصحافيين «امل أن نتمكن من اختتام المحادثات مع الامريكيين بنجاح قبل بداية القمة».

تابع «لا أريد التعليق على المحادثات الان ولكنها مستمرة وامل أن تختتم بنجاح».

وذكرت مصادر دبلوماسية أخرى في موسكو أن الاتفاق قد يعطي زخما لمحاولة أخيرة لانقاذ محادثات التجارة العالمية الحرة في اطار جولة الدوحة من الانهيار.

عنان يحث قادة الثماني على العمل لانجاح محادثات التجارة العالمية

■ برلين ـ رويترز: أعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الاثنين عن أمله في أن يعمل قادة الدول الكبرى في العالم المقرر اجتماعهم في روسيا الاسبوع القادم على الحيلولة دون فشل جولة الدوحة لمحادثات التجارة العالمية.

وقال عنان في نص كلمة سيلقيها في برلين «عندما أحضر قمة الثماني في سان بطرسبرج الاسبوع المقبل سأحث القادة على اتخاذ تدابير جريئة لضمان نجاح جولة الدوحة وتحقيقها فائدة حقيقية للبلدان النامية».

وأضاف «البلدان متوسطة الدخل يتعين أن تحصل على امكانية حقيقية لدخول أسواق السلع والخدمات وأن تقدم تنازلات في هذا الشأن في حين أن الاعفاء الجمركي والغاء الحصص الذي وعدت به أقل البلدان نموا يجب أن يصبح حقيقة كاملة». وقال عنان أيضا «ان الاوان لالغاء كافة المساعدات التي بسببها تواجه الدول الفقيرة منافسة غير عادلة من الدول الغنية».

ويجتمع قادة الولايات المتحدة واليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا وروسيا في سان بطرسبرج من 15 الى 17 تموز (يوليو).

ومن المنتظر أن تهيمن ملفات التجارة وأمن الطاقة وبرنامج ايران النووي على جدول المباحثات. ويلتقي الوزراء بعد أسبوعين من فشل وزراء التجارية في تسوية الخلافات بشأن السلع الزراعية والصناعية التي تمثل اضافة الى الخدمات الركائز الثلاث لمحادثات التجارة. وقال عنان انه يعول على المانيا التي ستتولى رئاسة مجموعة الثماني والاتحاد الاوروبي في يناير كانون الثاني 2007 لضمان اتخاذ التدابير الملائمة لانجاح جولة الدوحة. وقال عنان «يشير اتفاق الحكومة الائتلافية الالمانية تحديدا الى الحاجة الى خفض المساعدات الزراعية والى ضمان توافق سياساتها مع جهود تشجيع التنمية». وبدأت ما تسمى بجولة الدوحة للتنمية منذ ما يقرب من خمس سنوات بهدف انتشال الملايين من الفقر عن طريق زيادة تحرير التجارة وتحسين نمو الاقتصاد.

أوروبا تتوقع تحركا أمريكيا بقمة الثماني لدعم محادثات منظمة التجارة العالمية

■ بروكسل ـ رويترز: قال رئيس المفوضية الاوروبية امس الثلاثاء ان الاتحاد الاوروبي يتوقع مبادرات من الولايات المتحدة في قمة مجموعة الثماني الاسبوع المقبل مما قد يساعد على كسر الجمود في جولة الدوحة لمحادثات منظمة التجارة العالمية.

وقال جوزيه مانويل باروزو عشية اجتماع مجموعة الدول الثماني الصناعية في سان بطرسبرج بروسيا الذي يبدأ يوم السبت «نأمل أن تصدر تلك الرسالة من هذا الاجتماع... نتوقع من الامريكيين القيام ببعض التحركات الايجابية».

ودعا الاتحاد الاوروبي وأعضاء اخرون في منظمة التجارة العالمية الولايات المتحدة الى تقديم تخفيضات أكبر على المساعدات التي تدفعها للمزارعين لكن واشنطن دأبت على القول ان الخطوات التالية يتعين أن تأتي من الاطراف الاخرى.

وأبلغ باروزو مؤتمرا صحافيا «نعتقد أن الجميع يتعين عليهم التحرك في نهاية الامر اذا أردت النجاح». ومضى يقول «الامريكيون لهم موقفهم الحاسم ونأمل أن يكون تحركهم في مسألة الدعم (الزراعي) المحلي بالغ الاهمية».

وأعاد أيضا التأكيد على موقف بروكسل بأن مجموعة العشرين لكبرى الدول النامية يتعين عليها أيضا خفض التعريفات على واردات السلع الصناعية الذي يطالب به الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.

وانطلقت جولة الدوحة في 2001 بهدف تعزيز الاقتصاد العالمي وتخفيف حدة الفقر. لكنها تواجه الان خطر نفاد الوقت ما لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها هذا العام بالنظر الى انتهاء أجل سلطات الرئاسة الامريكية لابرام اتفاقيات تجارية دون تدخل كبير من الكونغرس في منتصف 2007.

هنري بولسون يؤدي اليمين الدستورية وزيرا للخزانة في امريكا

■ واشنطن ـ رويترز: أدى هنري بولسون الرئيس التنفيذي السابق لغولدمان ساكس امس الاول اليمين الدستورية ليصبح وزير الخزانة الامريكي الرابع والسبعين ويرث تحديات تشمل الضغط على الصين بشان قيمة عملتها وتهدئة المخاوف بشأن العجز في التجارة والميزانية.

ونال الرئيس الامريكي جورج بوش تأييدا كبيرا لترشيحه بولسون في وقت تدنت فيه شعبيته لتسجل أسوأ معدلاتها لاي رئيس مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس.

وقال بولسون (60 عاما) انه سيبني على الانجازات التي حققها سلفه. وأضاف «انني ملتزم مئة بالمئة بالبناء على هذه الانجازات السابقة وبذل قصارى جهدي لضمان استمرار اقتصادنا نموذجا للقوة والمرونة والانفتاح». وقال محللون ان توضيح سياسة الادارة بشأن قيمة الدولار الامريكي سيكون على رأس اولويات بولسون. كما توقع ان يتعرض الوزير الجديد لضغوط سياسية من الحزبين الديمقراطي والجمهوري بشأن مرونة اسعار الصرف في الصين.

وقال تشارلز غراسلي رئيس اللجنة المالية بمجلس الشيوخ ان بكين لم تمض بسرعة كافية نحو تنفيذ تعهداتها بالسماح بحرية اكبر في تداول اليوان. وصرح جراسلي في حديث لمحطة سي.ان.بي.سي «اود ان يتخذ موقفا صارما جدا بشان قضية العملة الصينية».

ووافق مجلس الشيوخ على تعيين بولسون دون اي معارضة وقد اعرب الوزير الجديد في كلمته أمام لجنة غراسلي عن مساندته للتخفيضات الضريبية التي أعدتها الادارة الامريكية ووعد بمواصلة الضغط على الصين بشان سعر الصرف.

وفي حفل تنصيب بولسون قال بوش «سيعمل على الحفاظ على قدرة اقتصادنا على المنافسة والنمو وضمان معاملة عادلة للسلع والخدمات الامريكية في جيمع أرجاء العالم».

صناعة الموسيقى البريطانية تدعو مشغلي الانترنت لوقف تبادل ملفات عبر الشبكة

لندن ـ من جيفري غولدفارب:

صعدت صناعة الموسيقى البريطانية حملتها على عمليات غير مشروعة لتبادل ملفات عبر الانترنت بأن طالبت شركتين لتقديم خدمات الانترنت باغلاق 59 حسابا تعتقد انها تستغل في تبادل مواد موسيقية محمية بحقوق الملكية الفكرية.

ودعت مؤسسة صناعة الصوتيات البريطانية شركتي كيبل آند ويرليس وتيسكالي للانضمام لحملة ضد ممارسات المستخدمين الذي يلحقون الضرر بشركات للموسيقى في الاعوام الاخيرة. وقال بيتر جاميسون رئيس المؤسسة في بيان «نقول منذ اشهر انه من غير المقبول ان تغض شركات تقديم خدمات الانترنت أعينها عن انتهاكات لحقوق الملكية الفكرية على مستوى كبير. نقدم لشركتي تيسكالي وكيبل اند ويرليس ادلة قاطعة على انتهاك حقوق الملكية من خلال خدماتهما».

واضاف «الامر متروك لهما ان يعيدا ترتيب المنزل ويوقفا نشاط اولئك الناس».

وقالت متحدثة باسم كيبل آند ويرليس ان سياسات خدمات الانترنت التي تقدمها «تعني انه في الاحوال العادية يتم اغلاق اي حسابات تستغل في تبادل الملفات بشكل غير شرعي» وامتنعت عن التعليق خاصة فيما يتعلق بالادلة. واضافت «سوف نتخذ كل الاجراءات اللازمة من اجل وضع الامور في نصابها الصحيح». ولم يصدر تعليق فوري عن تيسكالي.

وقالت مؤسسة صناعة الصوتيات البريطانية التي فازت بأربع دعاوي قضائية ضد اخرين يقومون بوضع اغاني على الانترنت وقامت بتسوية دعاوى اخرى انها تجمع ادلة بشأن الحسابات عن طريق استخدام شبكات تبادل الملفات نفسها.

واضافت انها تعرفت على 42 حسابا في شركة «كيبل اند ويرليس» و17 في «تيسكالي» تستخدم في وضع عدد كبير من المواد الموسيقية المشمولة بحماية الملكية الفكرية. وتقول المؤسسة انها لا تستطيع معرفة صاحب الحساب ووحدها الشركة مقدمة الخدمة هي التي تستطيع تحديده.

وقالت روز جرومي المستشار العام للمؤسسة «تقول شروط الاستخدام لخدمة الانترنت في شركتي تيسكالي وكيبل اند ويرليس ان الحسابات لا يجب ان تستخدم في انتهاك حقوق الملكية الفكرية... ونحن ندعوهم الان لتطبيق قواعدهم لاستخدام الخدمة».

وحاولت صناعة الموسيقى الامريكية اجبار شركات الاتصالات على الكشف عن اسماء مستخدميها الذين يزعم انهم يقومون بتبادل الاغاني بشكل غير قانوني الا انها خسرت دعوى قضائية بهذا الصدد عام 2004.